الصحة: إعادة حظر التجوال يرتبط بالوضع الوبائي للموجة الثالثة الذي ما زال غامضاً

شدّدت وزارة الصحة العراقية،اليوم الأربعاء، أن إعادة فرض الحظر متوقف على شدة الموجة الوبائية الثالثة وارتفاع أعداد الإصابات بكورونا.

وقال مدير الصحة العامة في الوزارة رياض الحلفي، للصحيفة الرسمية، إن "إعادة فرض حظر التجوال يعتمد على الوضع الوبائي، حيث سيتم النظر بالحظر إذا ارتفعت الإصابات بشكل سريع"، مبيناً أن "العراق كحال بعض البلدان الأخرى ما زال لغاية الآن في بداية الموجة الثالثة من كورونا، ولا نملك حتى الآن أي صورة واضحة بشأن هذه الموجة ومتى تستفحل أو أنها أقوى من الموجتين السابقتين أو أقل منها".

وأضاف انه "لا سبيل أمامنا سوى استخدام الإجراءات الوقائية أو زيادة عدد الملقحين حتى تقل أعداد الإصابات"، لافتاً الى أن "الصين وتايلند سيطرتا على الإصابات من خلال اتباع الإجراءات الوقائية المكثفة، كما أن أميركا وبريطانيا زادتا من أعداد الملقحين".

وذكر الحلفي أن "الإجراءات الوقائية فشلت، وبذلك يكون الخيار الوحيد أمامنا هو التلقيح".

وتابع: "أننا نفتقد حالياً إلى آلية نتمكن فيها من ضمان وجود اللقاح في المراكز الصحية كي يتم على ضوئه منح مواعيد للمواطنين لأن كمية اللقاح قليلة"، لافتاً الى أنه "مع بدء تموز المقبل ستكون هناك كميات متوفرة من اللقاح، وعند ذلك يتم منح المواعيد للمواطنين بشكل جيد".

وفي ذي قار، قال الناطق باسم صحة ذي قار عمار الزاملي، للصحيفة الرسمية، إن "عدد الاصابات ارتفع الى خمسين الف اصابة بالمحافظة، كما ارتفعت حالات الوفيات الى اكثر من الف حالة بعد دخول المحافظة موجة جديدة من تفشي الفيروس".

واشار الى أن "جميع ردهات المستشفيات تغص بالمصابين، مادفعنا الى افتتاح ردهات اضافية في مستشفى الحسين لمواجهة الزيادة المحتملة بالحالات".

ولفت الزاملي الى "اتخاذ جملة من الاجراءات لمواجهة الموجة الجديدة من الاصابات في المحافظة، من بينها تجهيز المستشفيات بالادوية والمعدات التي تحتاجها ورفع الطاقة الخزنية للاوكسجين واتخاذ عقوبات صارمة بحق المخالفين من اصحاب المطاعم والمقاهي والمراكز والأسواق التجارية التي تم اغلاقها بشكل تام".

وأشار الى أن "خلية الازمة تدرس تمديد الحظر، اذا استمر تصاعد الاصابات" مشددا على "اهمية الالتزام بإجراءات الوقاية وخاصة ارتداء الكمامات، فضلا عن منع التجمعات الرسمية والاجتماعية كالاحتفالات والأعراس ومجالس العزاء مع تحميل المخالف كافة التبعات القانونية".

وقررت خلية الازمة في محافظة ذي قار، تعطيل الدوام الرسمي في المحافظة يوم الأحد مع تطبيق حظر للتجوال لمدة أسبوع بدءاً من يوم الاثنين، بسبب تفشي الموجة الثالثة من فيروس كورونا.

الى بابل، حيث اوضح مدير عام صحة المحافظة محمد هاشم الجعفري، ان الدائرة سجلت ارتفاعا في اعداد الاصابات بفيروس كورونا وصل الى خمسة اضعاف، عما كان عليه في السابق"، كاشفا عن تسجيل اعراض جديدة منها نزف الدماغ والمعدة".

وكشف عن "تهيئة جميع الردهات الوبائية وتوفير اجهزة التنفس فيها علاوة على توفير البروتوكولات العلاجية في عموم المستشفيات بالمحافظة".